

پرسش ۱۴۱: حق تعالی می فرماید: (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ)

سؤال / ۱۴۱: ما معنى قوله تعالى: (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) ([209]) ؟

این سخن خدای متعال که می فرماید: (پروردگار دو مشرق و پروردگار دو مغرب)

([210]) ، به چه معنا است؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين
هما الحمرة المشرقية، والحمرة المغربية. تشير الحمرة المشرقية إلى دم علي
(عليه السلام)، والحمرة المغربية إلى دم الحسين (عليه السلام)، هذا في الأئمة (عليهم السلام).

پاسخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، و صلى الله على محمد و آل محمد الائمة و المهديين و

سلم تسليماً.

منظور از این دو، حُمَرَى (سُرْحَى) مشرق و سُرخى مغرب است. سُرخى مشرق به

خون حضرت علی (عليه السلام) اشاره دارد و سُرخى مغربى به خون امام حسين (عليه

السلام)؛ این در خصوص ائمه (عليهم السلام) می باشد.

أما في المهديين فتشير الحمرة المشرقية إلى دم أحد المهديين نظير علي (عليه

السلام)، والحمرة المغربية تشير إلى دم أحد المهديين (عليهم السلام) أيضاً نظير الحسين

(عليه السلام) ([211]).

اما در مورد مهديين (عليهم السلام)، سرخی مشرق به خون یکی از مهديين که نظير حضرت علی (عليه السلام) است اشاره دارد و سرخی مغرب نیز به خون یکی از مهديين (عليهم السلام) که نظير امام حسين (عليه السلام) است دلالت می نماید. ([212])

فهم مشرقان ومغربان، مشرق في الأئمة ومشرق في المهديين، ومغرب في الأئمة ومغرب في المهديين.

پس اینها، دو مشرق و دو مغرب می باشند؛ یک مشرق در ائمه و یک مشرق در مهديين، یک مغرب در ائمه و یک مغرب در مهديين.



[209] - الرحمن : 17.

[210] - الرحمن : 17.

[211] - عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: (رب المشرقين ورب المغربين)، قال: (المشرقين رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والمغربين الحسن والحسين، وفي أمثالهما تجري) تفسير القمي : ج 2 ص 344.

[212] - از ابو بصير نقل شده است: از ابا عبد الله ع در خصوص این سخن خداوند متعال (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) (پروردگار دو مشرق و پروردگار دو مغرب) سوال کردم. فرمود: «منظور از مشرقين، رسول خدا ص و اميرالمؤمنين ع و مغربين، امام حسن و امام حسين (ع) می باشد، و در نظاير آنها نیز جاری و ساری است». تفسير قمی: ج 2 ص 344.